



عقيلة صالح
محور الحل
في ليبيا

4ص



فؤاد السنيورة
مقاوم شرس
لخط «المقاومة»

8ص



أوروبا تتهم
بوليساريو
بسرقه مساعدات
تندوف

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأحد 2020/07/12

21 ذو القعدة 1441

السنة 43 العدد 11759

Sunday 12/07/2020

43rd Year, Issue 11759

العرب

نشاط عسكري مدعوم من قطر لفرض واقع جديد في اليمن

عدن - كشفت مصادر يمنية لـ "العرب" عن تزايد النشاط العسكري المدعوم من قطر في محافظتي شبوة (جنوب اليمن) وتعز (وسط) في مؤشر على رغبة أطراف يمنية وإقليمية في إفشال اتفاق الرياض، وخلق واقع جديد في المناطق المحررة. ووصف مراقبون سياسيون تعيين ضابط موال للإخوان قائدا للواء 35 مدرع في تعز خلفا للمعمد عدنان الحمادي بأنه بمثابة تسليم محافظة تعز لتيار قطر.

وعين الرئيس اليمني العميد عبدالرحمن الشمساني قائد اللواء 17 مشاه قائدا للواء 35 مدرع الذي توجه أصابع الاتهام لجماعة الإخوان باغتيال قائده السابق عدنان الحمادي المناهض للمشروع القطري في المحافظة. واعتبرت مصادر أن هذا القرار سيمنح تيار قطر - تركيا من إحكام السيطرة على ريف تعز الجنوبي والانتشار نحو جنوب اليمن وباب المندب وميناء المخا.

وقالت المصادر إن الإخوان والتيار القطري - التركي يسعون لكسب الوقت من أجل خلق واقع جديد في شبوة عن طريق استحداث معسكرات بتمويل قطري لتجنيد أبناء المحافظة وإحلال هذه الميليشيات بدلا عن القوات القادمة من محافظات أخرى في حال نفذت نوايا المماطلة في تنفيذ اتفاق الرياض.

وحذر مراقبون من تداعيات السكوت على معسكرات القطرية التي يقودها وزير النقل صالح الجبواني في شبوة والتي تخرج مقاتلين على أسس عقائدية وعسكرية معادية لدول التحالف العربي وموالية لقطر، ومخططات ضم هذه القوات لقوام الجيش والأمن بتواطؤ من بعض القيادات الإخوانية في الحكومة.



تعيين عبدالرحمن الشمساني قائدا للواء 35 مدرع بمناة تسليم محافظة تعز لتيار قطر

ووفقا لمصادر "العرب" يتركز النشاط العسكري الممول من قطر وتركيا في محافظة شبوة إلى جانب محافظتي تعز والمهرة، حيث يتكرر في تعز مشهد الانتشار والتفوق الإخواني عن طريق المعسكرات التي يشرف عليه حمود سعيد المخلافي والتي بدأت في مرحلة جديدة من خلال الانتشار باتجاه مناطق الجنوب والساحل الغربي استعدادا لتنفيذ مخطط لاستهداف المجلس الانتقالي وقوات المقاومة المشتركة في الساحل.

وفي محافظة المهرة أقصى شرق اليمن على الحدود مع سلطنة عمان، يستغل تيار قطر حالة الحياذ التي يتسم بها موقف المحافظ الجديد محمد علي ياسر لاستئناف النشاط المعادي للتحالف العربي والممول من قطر للتحشيد القبلي والعسكري وتحويل المحافظة إلى نقطة متقدمة للمشروع المناوئ للتحالف.

ولفتت المصادر إلى أن المحافظ الجديد بات يتعامل مع كل الأحداث الإقليمية في المهرة على خلاف المحافظ المقال راجح باكرت الذي كانت مواقفه تتراوح ما بين مواجهة الأنشطة القطرية علنا والتعاون معها لتحقيق مصالح شخصية.

وكانت مصادر سياسية قد حذرت في وقت سابق من دور شبوة قد يقوده نائب رئيس مجلس النواب عبدالعزيز جباري في محافظة مأرب التي وصل إليها الأسبوع الماضي، بعد أيام قليلة من انتقاده الجهود التي يبذلها التحالف العربي لتنفيذ اتفاق الرياض.

العثمانية الجديدة.. أجنحة أردوغان أم دعاية سوداء

تحويل آيا صوفيا إلى مسجد يحيي خطاب الكراهية في أوروبا ضد تركيا



آيا صوفيا تكشف أجنحة أردوغان

فطموحاته الشخصية أحييت لدى شعوب المنحلة اللغات العثمانية السوداء، وكان دور الإعلام العربي هو تقديمها للناس بنفاصيل أكثر وربط الأحلام الاستعمارية الجديدة بالماضي، الأمر الذي مكّنه من رفع درجة الوعي بخطر الإطعام التركية.

وتكشف تصريحات قالن عن وصول قدرة الدعاية التركية إلى حدود إكمانيتها، بعد أن نجحت في قضايا لكنها فشلت في أخرى.

ورغم الاتهامات التي يوجهها الإعلام التركي عن "فبركة" متعمدة للأخبار المتعلقة بليبيا وسوريا والصومال والتدخل التركي في المنطقة ومشاريع مد النفوذ وتطويق دول عربية رئيسية في الجزيرة وفي شمال أفريقيا بجزام من التواجد العسكري والمشاكل.

آيا صوفيا.. صرح تاريخي يحوله أردوغان إلى ساحة صراع ديني

7ص

والإخوانية، ادعاءات لا أصل لها ترمي إلى تشويه حقيقة السياسة الخارجية التركية.

لكن تغيير وضع متحف آيا صوفيا إلى مسجد يجعل الدفاع عن أردوغان وعثمانية الجديدة صعبا.

ويكسب تصريح المتحدث باسم أردوغان إحساسا بالعجز والعزلة في وقت كان فيه الرئيس التركي يعتقد أن "العثمانية الجديدة" ستكون طريقه إلى المجد الشخصي، لكن الذي حصل أن "الحلم العثماني" جلب عليه متاعب كثيرة.

وشنت منابر إعلامية تركية مثل "تي آر تي وورلد" الناطقة بالإنجليزية هجوما على المؤسسات الإعلامية العربية التي تتابع تطورات المشهد السياسي التركي، معتبرة إياها "رأس حربة" في مواجهة المشروع الإقليمي التركي، واتهمت مؤسسة "العرب" من بين من اتهمت "بفبركة" أخبار التدخل التركي الإقليمي.

وفشل الرئيس التركي في اتهام الإعلام العربي بالدعاية السوداء،

انصار داعش والقاعدة وجماعة الإخوان المسلمين لإعادة الصراع مع الآخر إلى البعد الديني وما يتبعه من رواج للتكفير وفتاوى الجهاد والتفجيرات والإغتيالات. ويقول مراقبون إن تركيا تضع نفسها الآن في موقع صعب، فقد فقت على مفهوم الدولة الوطنية الحديثة التي بناها أتاتورك، وعادت إلى الدولة الدينية العثمانية التي تستهين بالقيم والحقوق المعترف بها دوليا، متسائلين أي دعاية سوداء أقوى من هذه؟

وأشاروا إلى أن سياسات أردوغان كانت تهدف إلى العودة بتركيا إلى ما قبل الدولة الوطنية، وأن توظيف الدين في الصراعات السياسية الدولية هدف استراتيجي في ثقافة الرئيس التركي سواء تبرز من علاقته بالجماعات المتطرفة مثل الإخوان أو لم يبرز، مثلما فعل المتحدث باسمه إبراهيم قالن حين نفى، الجمعة، أن تكون بلاده قد بنت سياساتها الخارجية على أساس الفكر الإخواني و"العثمانية الجديدة".

واعتبر قالن، في تصريحات لوكالة الأناضول، التوجه التركي إلى العثمانية

أنقرة - صدعت الحكومة التركية من انتقاداتها لسدول عربية وغربية ووجهت سلسلة من الاتهامات لدول خليجية على اعتبار أنها تقف وراء استهدافها بحملة "دعاية سوداء" و"أخبار مفبركة" بهدف النيل من مصداقية الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الوقت الذي يجد فيه نفسه أمام تحديات سياسية داخلية وإقليمية بعد سلسلة من القرارات التي اتخذها ووضعته أمام الكثير من التحديات.

وزج أردوغان ببلاذه في أزمت اقتصادية وسياسية وعسكرية وتدخل في عدد من الدول معتمدا على شعبية داخلية ودعاية وفرتها منابر إعلامية وسياسية عربية، لكنه يبدو الآن عاجزا عن تبرير سلسلة من الأخطاء والترويج لأفكار مثيرة للرفض بعضها مستفتر تاريخيا مثل إحياء الدولة العثمانية وتقمص دور السلطان، والآخر يعبر عن مشروع سياسي لتوظيف ورقة الإخوان المسلمين إقليميا.

ووجه مستشارون وإعلاميون مقربون سهام انتقاداتهم لدول إقليمية مثل السعودية والإمارات واتهموها بالترويج لدعاية سوداء ضد تركيا، لكن مشاكل الرئيس التركي تبدو أعمق من مجرد حملات إعلامية تنتقد سياساته. وكان آخر الأوراق التي سترجلب عليه سخط العالم وتزيد من عزلة بلاده، قرار تحويل متحف آيا صوفيا، الذي هو بالأصل كنيسة، إلى مسجد، في تحد لنداءات كثيرة، وإنقاذ لخطاب الكراهية الديني ضد تركيا التي لم ينس المسيحيون في أوروبا تاريخهم الاستعماري معها، وكيف وظفت الدين غطاء لتنفيذ مجازر بشعة تحت عنوان "الجهاد" و"الفتح".

ومن شأن هذه الخطوة أن تقوي الخطاب المتشدد، فهي قد تجلب على الجاليات المسلمة في الغرب متاعب كثيرة، لكنها بالتأكيد ستمثل خسر هدية للمتطرفين في الشرق الأوسط من



تصريحات إبراهيم قان تكشف عجز الدعاية التركية عن التأثير في الجمهور العربي

الحريري يسعى لتفادي فتنة مذهبية قبل صدور الحكم في اغتيال والده

بيروت - كشفت مصادر سياسية

لبنانية أن رئيس الوزراء اللبناني السابق سعد الحريري بدأ منذ الآن إعداد نفسه لمرحلة ما بعد إصدار المحكمة الدولية حكمها في قضية اغتيال والده في السابع من أغسطس المقبل. وأوضحت أن الحريري يركز منذ الآن على كيفية الفصل بين منفي الجريمة الذين ينتمون إلى حزب الله من جهة والطائفة الشيعية في لبنان من جهة أخرى.

وقالت هذه المصادر إن سعد الحريري يستهدف في هذه المرحلة تفادي أي فتنة طائفية في ضوء مزيد من الاحتقان المذهبي ذي الطابع السنّي - الشيعي، ويرى أن لبنان "في غنى هذه

الأيام عن مزيد من الفتن"، استنادا إلى قريبين منه. وتوقعت هذه المصادر أن تدين المحكمة الدولية التي مركزها لاهي عناصر من حزب الله، في مقدمتها مصطفى بدر الدين وسليم عياش في قضية اغتيال رفيق الحريري ورفاقه في الرابع عشر من فبراير 2005. كذلك، ستؤكد المحكمة العلاقة الوثيقة التي ربطت في مرحلة الإعداد لاغتيال رفيق الحريري بين الأجهزة الأمنية السورية، على أعلى المستويات، وحزب الله، خصوصا المجموعة التي كانت مكلفة بمراقبة رفيق الحريري تمهيدا لاغتياله.

وتوقعت المصادر ذاتها أن تشهد مرحلة ما بعد صدور الحكم، الذي كان متوقعا في مايو الماضي والذي تاجل بسبب وباء كورونا، حملة مزائيات سيتعرض لها رئيس الوزراء السابق. ونكرت أن من أبرز المزائيات على سعد الحريري سيكون شقيقه الأكبر بهاء الساعي إلى لعب دور سياسي في لبنان بدعم جهات خارجية غير عربية. ولاحت في هذا المجال أن ناشطين في مجال التسييريات الإعلامية عبر وسائل التواصل الاجتماعي بدأوا منذ الآن يركزون على تخاذل سعد الحريري في التصدي لحزب الله والدور الإيراني في لبنان.

ويحدث هؤلاء عن رفيق الحريري بصفة كونه "رفيق بهاء الدين الحريري" مع ما يعنيه ذلك ضمنا من أن سعد